

الجامعة: وهران 1 أحمد بن بلة

الكلية: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

القسم: الحضارة الإسلامية

السداسي: الثاني

الليسانس : ليسانس

التخصص: لغة ودراسات وحضارة اسلامية وآثار وفنون

السنة: الثالثة

المقياس: المخدرات والمجتمع

اسم ولقب الاستاذ: بودومة عبدالعزيز

السنة الجامعية: 2020/2019

المحاضرة الثامنة

ثانيا: (تابع لآثار المخدرات على الأمة الإسلامية : الصحية ،
الإجتماعية ، النفسية)

الصحية : من فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته أنه من على
الإنسان بالصحة والعافية، وأوجبه بالمحافظة على نفسه من كل
ما يؤذيها أو يضربها، لقوله تعالى: " ولا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة
"البقرة 195.

ولقوله عليه الصلاة والسلام : ' نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ ' .

ومن أكثر الأضرار الصحية جراء تعاطي المخدرات تلك التي
اكتشف الأطباء أنها تسبب أمراضا خطيرة عجز الطب عن علاج
بعضها، ويكفي أنها تجعل صاحبها يعيش في الأوهام والخيالات
ومن أخطر الأضرار المخدرات الصحية التي توصل إليها الأطباء
ما يأتي :

التسمم الكحولي : يكون هذا التسمم في دم المتعاطي عندما ترتفع
فيه نسبة الكحول مرتفعة، حيث يصاب المدمن بعوارض حادة

كالقيء، وبرودة الأطراف مدة من الزمن، وسرعة النبض والغيبوبة أحيانا مما تؤدي هذه العوارض إلى السكتة القلبية .

إلتهاب عصب العين المؤدي إلى العمى : ماثبتة الطب أن المتعاطي للمخدرات ومدمن الخمر يعرف بشحوب عينيه ورطوبتهما وهذا أمر مشاهد في واقع الناس .

سرطان المريء :

تناول المخدرات يؤدي إلى إلتهاب المريء المزمن، وهذا الإلتهاب هو السبب الرئيسي المؤدي إلى سرطان المريء .

- إلتهاب الشبكية .

- إلتهاب الأمعاء الغليظة والدقيقة .

- إلتهاب شفاف القلب .

- النقص المكتسب من مناعة الجسم - الإيدز.

ثالثا: الآثار الإجتماعية للمخدرات على الأمة الإسلامية :

تعدّ المخدرات آفة إجتماعية خطيرة، رافقت البشرية منذ القدم وتطورت بتطوره حتى أصبحت من أبرز الظواهر الاجتماعية الراهنة وإحدى مشكلاتها المعاصرة، كما بدأت تقلق المجتمع العالمي بكافة فئاته واتجاهاته وتقض مضجعه وتهدد حضارته وتسبب له الحيرة والإرتباك في

وقف هذا السيل الجارف من الويلات والآلام التي تجتاح المجتمعات البشرية النامية والمتطورة على حدّ سواء.

رغم خطورة تعاطي المخدرات داخل أيّ مجتمعٍ من المجتمعات وما تتركه من آثارٍ نفسيةٍ واجتماعيةٍ واقتصاديةٍ مدمرةٍ على الفرد والمجتمع، إلا أنها أصبحت تؤرق جميع المهتمين بها في المجتمع كالقيادات الأمنية التي لها تماس مباشر مع مثل هذه الآفة الخطيرة، وكذلك علماء الاجتماع وعلماء النفس ورجال الدين، من اجل احتوائها والحدّ من مخاطرها.

كما تعتبر الأضرار الإجتماعية للمخدرات من أخطر الأضرار وأكثرها وأوضحها لأنها تمس الفرد والأسرة والمجتمع وينصح ذلك من خلال ما يأتي :

- إعتلال صحة الفرد وتدهورها بشكل مخيف وخطير، وهذا بلا شك سيؤثر في المجتمع لأن الفرد ليس بمعزل عن مجتمعه بل هو جزء منه يؤثر فيه ويتأثر به .

- المدمنون تسهل عليهم الجريمة وتمتد يدهم لكل شيء بل وتحطم وكل شيء في سبيل الحصول على مآربهم وبهذا يدب الفزع والرعب والخوف في المجتمع ويعيش وحياته في قلق واضطراب .

- تعاطي المخدرات يؤثر تأثيرا بالغا وخطيرا على الحالة المعيشية والسكنية والتعليمية والأخلاقية للأسرة .

- تفشي المخدرات في الأسرة يؤدي إلى الإبتعاد عن منهج الله وأصبحت ثغرة كبيرة يتسلسل منها الشر والإجرام لأفراد المجتمع الآمن.

- انشغال الوالدين عن الإبناء:- إن انشغال أحد الوالدين عن تربيتهما لإبنائهما خاصة في مراحل زمنية مبكرة بدوافع السفر للخارج، او تحقيق العائد المادي فلن يجلب لهما سوى الضياع والوقوع في مهاوى الإدمان، وما يترتبُ على ذلك من أضرارٍ جسيمةٍ تلحق بالإبناء كالإدمان، والانهيار الخلفي وغيرها من المشكلات النفسية التي تلحق بهما نتيجة غياب التنشئة السليمة لهما من قبل والديهما.

رابعا الآثار النفسية للمخدرات على الأمة الإسلامية :

للمخدرات أضرار نفسية كبيرة على المتعاطي من أبرزها الشعور الزائف بالإضطهاد والكآبة والعزلة والتوتر العصبي والنفسي وهلاوس سمعية وبصرية وحسية مثل سماع أصوات ورؤية أشياء لاوجود لها وتخيلات مما يؤدي إلى الخوف وقد يصل الأمر إلى الجنون وفقدان العقل .

كما يحدث المخدر اضطرابا في تقدير المكان والزمان وحكما خاطئا على الأشياء وضعفا في التركيز والذاكرة وكثرة النسيان كما يقل تأثير المدمن

بالمؤثرات الخارجية بحيث لا شيء يسعده أو يبهجه مهما حقق من نجاح
بل سعادته وأنسه بالمخدر ولا غير .